دور طبيعة المادة الدراسية وأسلوب التدريس وموتيفات الطالب بالاتجاه نحو الغش دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأنبار

شيماء عدنان تايه *

ملخص

هدف هذا البحث التعرف على دور طبيعة المادة الدراسية وأسلوب التدريس وموتيفات الطالب بالاتجاه نحو الغش، ومن اجل تحقيق الأهداف المنشودة للبحث تم اختيار مجتمع البحث من طالبات قسم الجغرافية في كلية التربية للبنات/ جامعة الأنبار وعلى وجه الخصوص المرحلتين الثالثة والرابعة وتم اختيار العينة بشكل قصدي ، حيث استخدمت الباحثة الاستبانة اداة لجمع البيانات قامت بإعدادها لتحقيق هدف البحث، حيث تكونت من (30) فقرة قسمت على مجالين، هما مجال طبيعة المادة الدراسية وأسلوب التدريس ومجال الثاني فيتعلق بموتيفات الطالب، وقد توصلت نتائج البحث على المستوى الكلي للأداة واستناداً لمقياس ليكرت الخماسي. بأن هناك دور لطبيعة المادة الدراسية وأسلوب التدريس وموتيفات الطالب بالاتجاه نحو الغش. وقد تصدر مجال موتيفات الطالب المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.40). في حين احتل مجال طبيعة المادة الدراسية وأسلوب التدريس المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.40)، وفي ضوء النتائج المتحققة توصلت الباحثة إلى بعض التوصيات أهمها مراعاة الظروف التي يمر بها الطالب وبسبب ما يمر به البلاد من أزمات لا تساعد الطالب على التركيز في دراسته، من خلال اختيار الموضوعات التي تتناسب مع الظرف والمرحلة الدراسية. فضلًا عن العمل على تحديد القدر المناسب من الموضوعات التي يحددها التدريسي من أجل أداء الامتحانات. والعمل على تنويع الأسئلة وتضمينها جميع المستويات المعرفية التي اكد عليها بلوم وعدم التركيز على نوع واحد، من اجل مساعدة جميع الطلبة وتمكينهم من اجتياز الامتحان.

الكلمات الدالة: أسلوب التدريس، موتيفات الطلبة، الغش.

1. مشكلة البحث وأهميتها :

قد تنبهت الباحثة أثناء قيامها بالتدريس وبالرغم من قصر فترة عملها في هذا المجال إلا أنها قد تمكنت من ضبط عدد كبير من حالات الغش التي دفعتها إلى التفكير في القيام ببحث يحاول حصر بعض الأسباب والعوامل التي تدفع الطالب نحو الغش في مستويات التعلم المختلفة، والبحث عن حلول تمكننا من تقليل نسب الغش أن لم نستطع أن نتخلص منها حيث أنها أصبحت ظاهرة مجتمعية وليست حالات فردية يتبعها بعض الطلبة والتي من الممكن معالجتها وغض الطرف عنها. وبدت نتائجها تتغلغل في جميع مرافق الحياة والمؤسسات التي قد استقبلت أعداد لا يستهان بها من مخرجات هذه الظاهرة. والخوف كل الخوف أن تدخل هذه النتاجات إلى المرافق الحيوية والمهمة في مؤسسات الدولة أن كانت مؤسسات صحية او تعليمية وبالتالي تنعكس سلباً على بناء المجتمع وصحته كون أن " الغش هو عبارة عن حلقة متلازمة ثلاثية معروفة تتكون من الكذب والسرقة وخيانة الأمانة " (السبعاوي، 2007: 273) ، وعلى الرغم من أن هناك العقوبة الرادعة إلا أنها لم تُعد قادرة على الحد من الغش لدى الطلبة وإنما بدأت الإعداد بالازدياد مع تطور وسائل الغش وتداولها بين فئات المجتمع المختلفة وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (روابحي، صنداي، 2017 :1) بقولهم ان " الغش ليس وليد الساعة بل يتزامن وجوده مع بداية الامتحانات إلا انه انتشر في الآونة الأخيرة بسبب تعدد التقنيات التكنولوجية الحديثة التي سهلت عملية الغش وزادته" ، ولم يقتصر الغش على الذكور فقط وإنما تعداه إلى الاناث التي تعد عماد كل مجتمع لانها الام التي تربي الاجيال قبل التحاقها بمؤسسات الدولة التعليمية فإذا كانت الأم قد تربت على مبدأ الغش في سنوات حياتها التعليمية فإننا نقرأ السلام على الاجيال التي ستتربى تحت يدها. كل هذه الأمور دعت الباحثة إلى دراسة هذه الظاهرة بعنوان بحثها " طبيعة مادة الدراسة وأسلوب التدريس وموتيفات الطالب بالاتجاه نحو الغش ".

* جامعة الأنبار، العراق. تاريخ استلام البحث 2020/1/11، وتاريخ قبوله 2020/6/2.

 © 2020 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

ونظرًا لما ذكر فقد افترضت الباحثة أن لأسلوب التدريس داخل حدود الصف الأثر في اتجاه الطالب نحو الغش بغض النظر أن كان الأسلوب يخص طريقة التدريس المتبعة من قبل التدريسي عينه او تعامله مع الطلبة أو بسبب المادة التي يقوم بتدريسها. أو ربما هي أسباب بعيده كل البعد عن أسلوب التدريس وإنما لها علاقة بالطالب نفسه أو ما يعانيه من ظروف خارجه عن ارادته تدفعه لاتباع طرق الغش المختلفة لذا تظهر أهمية البحث من خلال

1. أن تتبع أسباب الغش قد يسهم في حلها وبالتالي يقلل من نسبة الحالات المضبوطة.
2. قد يمثل معرفة أسباب الغش إلى الحد من الكثير من الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب على ظاهرة الغش ومن أهمها التدني بمستوى التعليم ومخرجات المؤسسات التعليمية التي تنعكس بالتالي سلباً على مجتمعنا بصورة خاصة.
3. التعرف على العلاقة بين أسلوب التدريس المتبع ضمن المحاضرة ان كان أسلوب التدريس أو التعامل مع الطالب واندفاع الطالب نحو استخدام الغش من اجل اجتياز المادة الدراسية. وهو ما تؤكدة (عمارة، 2015: 19) حيث تعد المعلم هو مسؤول مباشرة أو بصورة غير مباشرة في دفع الطالب إلى ممارسة سلوك الغش في الاختبارات، وذلك بعدم امتلاكه للكفاءة اللازمة للتدريس أو عدم قدرته على نقل المعلومة بشكل واضح ومفهوم.

ب. فرضية البحث:

يقوم البحث الحالي على فرضية رئيسة واحدة، كحل مبدئي للمشكلة البحثية، والتي تشير إلى الآتي: " هناك دور لطبيعة المادة الدراسية وأسلوب التدريس وموتيفات الطالب بالاتجاه نحو الغش ".

ج. أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى دور كل من طبيعة المادة وأسلوب التدريس وموتيفات الطالب في دفع الطالب نحو الغش بغض النظر إن كانت تلك العوامل داخلية أو خارجية محيطة بالطالب والتي ربما يعتمدها من أجل إثبات الذات أمام نفسه ومجتمعه. أو هي ربما أمور تتعلق بالتدريسي نفسه بغض النظر إذ كانت تتعلق بالمادة الدراسية وطبيعتها أو بالأسلوب المتبع في التدريس أو في طريقة التعامل مع الطلبة كل هذه العوامل والأسباب سوف نحاول حصرها من اجل محاولة علاج مثل هذه الظاهرة، لان الغش آفة تسعى إلى هدم المجتمع وافراده بجميع جوانبهم الخلقيه والاجتماعية والعلمية. وبالتالي تأخذ المجتمع إلى الانحدار والضياع.

د .حدود البحث:

طبق البحث على طالبات قسم الجغرافية للصفوف الثالثة والرابعة في كلية التربية للبنات/ جامعة الأنبار للسنة الدراسية 2019/ 2020. الكورس الأول منها.

هـ. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- أسلوب التدريس: هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، آو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة (نون، 2011: 181).(
- موتيفات الطالب: يعرفها بو حمامة وعبد الرحيم (2006) على انها " مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته.... كما يشير إلى حالة فسيولوجية– نفسية داخلية، تحرك الفرد للقيام بسلوك ما في اتجاه معين ".
- الغش: هو حصول الطالب على الإجابة المطلوبة من قرين أو كتاب أو مذكرة أو كتابة على مقعد أو على جدار أو جزء من الجسم بهدف تمرير متطلبات دراسية دون اعتبار يذكر لتعلم المادة أو شعور ذاتي بأهميتها لحياته ومستقبله. (حمدان، 1986 :9).

اما الباحثة فتعرفها:

- أسلوب التدريس: هو كل ما يتبعه التدريسي ضمن حدود الصف سواء أكان أسلوب تدريس معين او أسلوب تعامله مع الطلبة، وكيفية طرح المادة. واثر انعكاس شخصية التدريسي على الطريقة المتبعة في التدريس بغض النظر عن الطريقة المتبعة أو المادة التي يقوم بتدريسها.
- موتيفات الطالب: تعرفه الباحثة على انه كل ما يتعلق بالطالب من دوافع نفسيه داخليه أو حوافز خارجية ذات اثر على الطالب وعلى توجهه الغش.
- الغش: وهو كل سلوك يتبعه الطالب من اجل الحصول على الإجابات خلال الامتحانات إن كانت يوميه أو شهرية أو نهائية وباستخدام الأساليب المختلفة من اجل تحقيق أعلى درجة ومنافسة أقرانه بها بطرق غير مشروعة.

اطار نظري للبحث:

المقدمة:

يعتبر الامتحان مقياسًا لتحصيل الطالب ومدى تقدمه في مسيرته العلمية، غير ان هذا الامتحان لم يعد ميزانًا مناسبًا للقياس نظرًا لاختلاله وفقدان مصداقيته في هذا الوقت والزمان بسبب ضعف المؤسسات التعليمية وقوانينها التي كانت رادعه في السابق لبعض الحالات الفردية التي كانت تنتهج طريق الغش من اجل تحقيق الذات والنجاح في مرحلة معينة، حيث أصبحت هذه الحالات الفردية مع التطور والتقدم التكنولوجي ظاهرة مستشرية في المجتمعات بغض النظر عن تقدمها او تخلفها.

مفهوم أسلوب التدريس الخاص بالمعلم

ان أسلوب التدريس يختلف عن طريقة التدريس، فأسلوب التدريس هو سلوك يتخذه المدرس دون غيره من المدرسين ويصبح سمة خاصة به، وهذا ما أكد عليه (نون، 2011: 181) باعتباره ان أسلوب التدريس هو الكيفية الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين، فلا يمكن أن يتماثل أسلوب مدرس مع مدرس أخر بنفس الدرجة من التماثل، فقد يتشابهان في أمور لكنهما بكل تأكيد سيختلفان في امور اخرى، اما الطريقة فقد عرفها (العتوم، 2007، 126) على أنها " عبارة عن تلك الخطوات أو الطرق المتسلسلة والمتتالية والمترابطة التي يقوم المعلم في إتباعها ". فلا توجد طريقة مستقلة بذاتها ولا يتم الاعتراف بها الا من خلال الأساليب والإجراءات، أي أن فاعلية الطريقة ترتبط بنوع وطبيعة الاجراءات والأساليب المتبعة من اجل نجاحها. ولا يمكن لطريقة تدريس معينه ان تحقق النجاح الا بوجود تدريسي يملك أسلوب مميز يساعده على ترجمة هذه الطريقة وبالتالي تحويلها إلى نتاجات تعلم، ويذكر كل من (زاير، وصبري، وحسن، 2014: 41- 43) أساليب التدريس التي يجب على التدريسي أن يكون ملمًا بها ليكون قادرًا على تفعيل طرق التدريس المختلفة وجعل نتاجاتها التعليمية والتعلمية ايجابية وذات فائدة لطرفي العملية التعليمية التعليمية وهي كما يأتي:

- أسلوب التدريس المباشر: وهو أسلوب تدريس ستكون من آراء المدرس الذاتية (الخاصة) وأفكاره.
- أسلوب التدريس غير المباشر: ويعني هذا الأسلوب بان المعلم يكون قادرًا على استيعاب آراء الطلبة وأفكارهم، والتشجيع الواضح من قبل التدريسي من أجل إشراكهم في العملية التعليمية، وكذلك في تقبل مشاعرهم.
- أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد: ايدت بعض الدراسات وجهة النظر المستندة إلى أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل حيث يكون له تأثير موجب في التحصيل عند الطلبة، اذ وجد ان كلمة صح، ممتاز، شكرًا لك، وغيرها ترتبط بنمو تحصيل الطلبة (عدس، وتوق، 2007) .
- أسلوب التدريس المستند إلى التغذية الراجعة: تناولت دراسات متعددة تأثير التغذية الراجعة في التحصيل الدراسي للطلبة، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها ان أسلوب التدريس المستند إلى التغذية الراجعة له تأثير دال موجب في تحصيل الطالب.
- أسلوب التدريس الحماسي: لقد حاول العديد من الباحثين دراسة حماس المدرس بوصفه أسلوبا تدريسيًا ذو اثر في مستوى تحصيل الطلبة، إذ بينت معظم الدراسات أن حماس المدرس يرتبط ارتباطًا ذا أهمية ودلالة بتحصيل الطلبة (نون،2011: 193).
- أسلوب التدريس المستند إلى التنافس الفردي: أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيرًا لاستعمال المدرس للتنافس الفردي كليًا للأداء النسبي بين الطلبة وتحصيلهم الدراسي، ومن الطرائق الملائمة لاستعمال هذا الأسلوب هي طرائق التعلم الذاتي والفردي (إبراهيم، 2012: 140-141).
- أسلوب التدريس الجامعي: يعتمد أسلوب التدريس الجامعي الحديث على تحريك الدافع الباطن، وتوليد الاهتمام الذي يدفع بالطالب إلى بذل جهوده ليصل إلى ما ينشده من اهداف. ويتناسب مع هذا االأسلوب اغلب طرائق التدريس.

أهمية تنويع أسلوب التدريس لدى المعلم

إن لأسلوب التدريس الذي يتبعه التدريسي داخل حدود الصف الأثر المهم في نفس المتعلم فمن خلاله يستطيع أن إيصال الأفكار والمعلومات التي تعطى للطالب أثناء المحاضرة وتثبيتها في اذهانهم. فمن الممكن أن يحبب التدريسي الطالب بالمادة الدراسية حتى وان تميزت تلك المادة بالصعوبة أو جفاف المفردات التي تحتويها او ان يكون العكس كل ذلك يعتمد على الأسلوب وهذا ما أشار إليه (العتوم، 2007: 126) بقوله:" إن الأسلوب يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمدرس وصفاته وخصائصه الشخصية ". ولأن الأسلوب الذي يتبعه التدريسي هو انعكاس لأمور تحدث على ارض الواقع فتكون اقرب للمتلقي عما لو كانت أساليب التدريس مصطنعة ولا تحمل أي روح. ويرتبط اختيار أسلوب التدريس المناسب على عدد من العوامل التي اعتمدتها دائرة المعارف

للبحوث التربوية لسنة (1912) والتي أشار إليها (ابرادشه، 2016: 6) :

- خصائص التدريسي الشخصية.
- البنية النفسية له بكل جوانبها.
- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة.
- خبراته السابقة في مجال تخصصه.
- طبيعة أهداف الدرس.
- طبيعة محتوى الدرس.
- المرحلة العمرية للطلبة.
- الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة.

أنواع أساليب التدريس المتبعة من قبل المعلم

هناك أربع أنواع من أساليب التدريس والتي تنوعت ما بين ما هو متعلق بالتدريسي نفسه وبمهنته أو ما يخص أسلوبه بالتعامل مع طلابه داخل الصف، أو ما له صلة بالمادة التعليمية وكيف يستطيع التدريسي من أن يذلل صعاب المادة وقدرته على نقلها بصورة سهلة إلى اذهان طلبته، وهناك نوع ربما يكون من أهمها وهو ما يساعد على تفعيل كل هذه الأنواع إلا وهو التحكم بالبيئة الحاضنة لعملية التعليم والتعلم اي البيئة الصفية التي تحيط بالطالب وهي كالآتي وكما ذكرها كل من (المسعودي، والجبوري، 2015: 31):

- أسلوب مهنة التدريس: لكل مدرس برنامج تدريبي تم تأهيله للانخراط في سلك التعليم والتدريس، إذ إن الأسلوب الذي ينتهجه يعتمد كثيرًا على البرنامج الموظف وعلاقته بالمتعلمين والمادة الدراسية المرتبط بالأسلوب التدريسي.
- أسلوب التعامل مع المتعلمين: ان أسلوب المدرس في التعامل مع المتعلمين يساعدهم على المشاركة الايجابية الفاعلة في عملية التعليم والتعلم، وهذا يرتبط بمدى قدرة المدرس على فعاليته ونشاطاته التعليمية الحيوية.
- أسلوب معالجة المادة التعليمية: يتطلب معرفة المادة العلمية وموضوعاتها الدراسية وكيفية ربط هذه الموضوعات وتنظيمها بشكل منطقي من حيث الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمهارات التي تساهم بصورة فعالة بتحديد الاتجاهات التعليمية للمتعلمين.
- أسلوب تنظيم البيئة الصفية: يحتاج تنظيم البيئة الصفية إلى أسلوب المدرس المهاري الذي يتطلب تنظيم المنهج وفق الموضوعات الدراسية التي تحمل في طياتها البيئة المحلية، ومن ثم ترتيب البيئة من حيث الظروف والعوامل التي تؤثر في التعليم الصفي.

مفهوم موتيفات الطالب:

عند الاستماع لمفردة موتيفات ربما يستغربها السامع لعدم تعوده عليها ولكنها اشتقت من الكلمة الانكليزية (Motivation) وعند ترجمتها إلى العربية فإنها تعطي معنيين مختلفين هما (الدافعية، والحوافز) ويمكن من خلال الاطلاع على التعاريف سنتوصل إلى الاختلاف حيث عرف كل من بيتر وغوفيرن الدوافع على انها " القوى التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من اجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف معين، حيث يعتبر الدافع شكلًا من أشكال الاستثارة التي تخلق نوعًا من النشاط والفاعلية " (بن يوسف، 2008: 16)، أما الحوافز فهي عبارة عن " تلك العوامل والمؤثرات الخارجية التي تثير الفرد وتدفعه لأداء الاعمال المناطة به على خير وجه عن طريق إشباع حاجاته ورغباته المادية والمعنوية " (الخزعلي، العادلي، 2017: 6) على انها بعد تعريف كل من الدوافع والحوافز نلاحظ أن الدوافع كل شيء يصدر من داخل الفرد لأجل انجاز عمل ما أي بدون الحاجة إلى الحوافز والتي يكون مصدرها كل ما يحيط بالطالب أو الفرد فربما تكون المصادر أشخاص أو وسائل يستخدمها الطالب لتحقيق غايته منها وهنا ما نقصده هو اندفاع الطالب نحو الغش. وفي هذا البحث نحاول معرفة هل الدوافع هي من تحرك الطالب نحو الغش أو الحوافز أو كليهما معًا.

أنواع الغش:

لا يقتصر الغش على مرحلة معينه دون أخرى في المؤسسات التعليمية بمختلف مجالاتها العلمية والإنسانية وقد تنوع الغش حسب الغاية أو الحاجة له فمنه ما هو التباسي، أو تقليدي، وغش المزاح، والانتفاعي وآخرها المرضي، وقد يكون الغش فرديًا او جماعيًا ويحدث هذا من اجل التغطية على الشخص المسبب وأبعاد العقوبة وبالتالي استفادة الكل مما يحدث داخل الامتحان وهذا

ما اوردته (عمارة ، 2015 : 20-21) بذكر الأنواع:

- غش الالتباس: حيث يلتبس على الطالب عدد من الأمور من غير قصد نتيجة قصور عقلي او ادراكي ولا ينطوي هذا النوع من السلوك على أي نوع من الانحرافات.
- غش التقليد: يمارس هذا النوع من السلوك عند الأطفال أو الطلبة من اجل تحقيق غايات، وإذا استمر هذا النوع من السلوك عند الطفل أو الطالب يصبح عادة سلوكية تقليدًا لما يحدث حوله من الكبار أو أقرانه فهو يشكل خطرًا عليه وعلى مجتمعه.
- غش المزاح: يمارسه الطلبة بهدف المزاح او ابقاء الآخرين في المأزق دون الخشية أو الخجل منهم ومن الممكن أن يتطور هذا السلوك مع العمر ليصبح عادة سلوكية غير مسموح بها قانونيًا أو اجتماعيًا أو تربويًا.
- الغش الانتفاعي: هذا النوع من الغش هو من أكثر الأنواع انتشارًا في الوسط التعليمي بين الطلبة، بحيث يقومون به من اجل منع عقوبة تقع عليهم، بهدف تحقيق مكاسب على حساب الغير. ويحدث لدى الطلبة بمختلف فئاتهم وأعمارهم.
- الغش المرضي: يحدث هذا النوع بطريقة لا شعورية في نطاق خارج عن أرادته، كما يسمى الكذب المرضي اي يقوم به الطالب دون وعي منه.

الأساليب المتبعة في الغش:

تنوعت الأساليب التي يتبعها الطالب للغش في الامتحانات بسبب تجدد اساليب الغش مع تطور التكنولوجيا إلى عدة أنواع وهي على سبيل الذكر لا الحصر:

- استعمال بعض قصاصات الورق الصغيرة مكتوب عليها المعلومات مختصرة: وقد ضبطت الباحثة أكثر من حالة تستخدم هذا الأسلوب في الغش ولكن التنوع يحدث في أماكن إخفاء هذه القصاصات ففي بعض الأحيان تخفى في جيوب سرية أعدت لهذا الغرض (زغلاش، 2017: 51).
- النظر والحديث مع الطالب المجاور والنقل عنه واستخدام الإشارة المتفق عليها (ربيع، 2005: 215): ولكن في هذه الحالة من الصعوبة إثبات حالات الغش لان الطالب يتذرع بحجة المراجعة مع نفسه.
- الكتابة على بطاقة ورقة الامتحان: أو في بعض الأحيان الكتابة على مستلزمات الامتحان كالمساطر والمحايات ولهذا يجب التركيز على كل ما يحمله الطالب من مستلزمات من اجل الحد من هذه الظاهرة (الحجيلي، 1434هـ: 20).

أما (شاهين، 2012) فقد أضاف أساليب أخرى حدها في:

- النقل عن الكتاب او غيره من الملخصات: في هذه الحالة بدأ التدريسي يتنبه لها وبدأ التأكيد على عدم ادخال اي ملزمة او ما يخص مادة الامتحان دخولها إلى قاعات الامتحانات ولهذا استطاع التدريسي من الحد من ظاهرة الغش باتباع هذا الأسلوب.
- استعمال الهاتف المحمول او الحاسوب الشخصي: من أكثر الحالات التي ضبطتها الباحثة هي استخدام الهاتف المحمول من خلال تصوير المحاضرات وإخفاء الهاتف في القدم من أجل إخراج الهاتف عند الحاجة له.
- النقل من الجدران المجاورة والطاولات بعد الكتابة عليه مسبقًا: ولم تقتصر الكتابة فقط على الجدران وإنما تعدت إلى المقاعد والرحلات التي يستخدمها الطالب في أيام الامتحانات وحتى على خلفية الكراسي.
- الكتابة على راحة اليد: وربما هذه الوسيلة لا تأخذ الكثير من معلومات الكتاب المراد الامتحان فيه ولهذا يلجأ الطالب لهذه الوسيلة عندما يحتاج فقط لتذكر بعض المفردات التي تساعده في الاستمرار في سرد الأفكار.
- كتابة الكلمات العربية بأحرف انجليزية.
- استعمال الإشارات باليد وغيرها: باعتبارها لغة مشفرة يتفق عليها الطلبة من أجل الإجابة على الأسئلة وبالأخص أن كانت الأسئلة تعتمد على الخيارات.
- الذهاب إلى المرافق الصحية متذرعًا بالتمارض وعدم القدرة على مواصلة الامتحان وعند ذهابه إلى الحمام يقوم الطالب بإخراج الأوراق واسترجاع المعلومات التي تتضمنها تلك القصاصة.

الدراسات السابقة:

- دراسة (choi, 2019) التي تناولت موضوع سلوكيات الغش والعوامل المتعلقة بها في كلية طب الأسنان الكورية، وقد طبقت على عينة تكونت من (375) طالب من طلبة كلية الأسنان في جامعة دانكوك في كوريا، حيث استخدمت الدراسة

الاستبانة في جمع البيانات وتوصلت النتائج إلى أن 92.2% من الطلبة اعترفوا بالغش، اي ان الغش لم يعد مقتصرًا على مجال دون أخر فحتى في كليات الطب يعتمد الطالي على الغش كوسيلة للنجاح لاختصار الجهد والوقت.

- دراسة (كتاب، 2018) الموسومة أسباب الغش في الامتحانات لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظر الطلبة، والتي طبقت على طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وقسم الكيمياء الصفوف (الثانية، والثالثة، والرابعة) في كلية التربية في جامعة القادسية حيث كانت العينة تتمثل بـ(100) طالبًا وطالبة ما نسبته 50% من العدد الكلي للمجتمع يتوزعون في تلك المراحل وقد استخدمت الدراسة المقابلة والاستبانة من اجل جمع البيانات. حيث توصلت إلى نتائج مهمة منها أن الطالب يتوجه للغش خوفًا من الرسوب والفشل، وعدم توزيع الوقت بصورة صحيحة ليستفيد الطالب منها في دراسته وتحقيق النجاح.

- دراسة (الدجاني،رزق الله، عبدلله، 2013) الموسومة ظاهرة الغش الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الأسباب التي تدفع الطالب لإتباع سلوك الغش، وتكون مجتمع الدراسة من (11) ألف طالب وطالبة من تخصصات مختلفة من جامعة القدس وقد اختيرت عينة عشوائية من المجتمع بواقع (144) طالب وطالبة توزعت على (76) طالب و(64) طالبة، وقد وزعت عليهم استبانة أعدت لقياس هذه الغاية. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الغش هو عادة آو سمة شخصية لدى الطالب، وان الطالب الذي يتبع الغش في المدرسة فإنه بكل تأكيد يستمر بالغش بعد التحاقه بالجامعة.

- دراسة (simmons, 2012) وكان عنوان الدراسة اسباب اتجاه الطلبة للغش. وقد طبقت الدراسة على طلبة مدرسة إعدادية في ولاية سان فرانسيسكو وكانت العينة متكونة من (147) طالب وقد استخدم أداة لجمع البيانات هي المقابلة والاستبانة وقد توصلت النتائج إلى ان 74 من الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة اعترفوا بشكل عام بالغش أو نقلوا الواجبات من أصدقائهم أما (58) منهم اعترفوا بالغش المباشر في الامتحان وذلك من خلال استخدام الغش الرقمي أي أن الطالب أصبح يعتمد على الغش في اجتياز الامتحانات بغض النظر عن العواقب التي من الممكن أن يتعرض لها الطالب.

- دراسة (Graves ,2008) التي تناولت موضوع ظاهرة الغش لدى الطلبة، حيث طبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة Austin state University شمال كارولينا وعددهم (5000) طالب واستخدم الاستبانة فضلاً عن المقابلة من اجل جمع البيانات وكانت العينة متمثلة بكلا الجنسين ولم يقتصر الغش على الفتيات أو الأولاد والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إلى ان 70% من العينة اعترف باستخدامهم الغش أو المساعدة على الغش، وكان الأولاد أكثر صراحة بالاعتراف باستخدام الغش أو المساعدة عليه عكس الفتيات اللاتي لم يعترفن بشكل صريح بقيامهن بمثل هذا الفعل، وقد استمرت هذه الدراسة لمدة عامين من 2002- 2004. ومن أهم ما توصلت اليه هذه الدراسة هي أن الطلبة الذين يمارسون الغش هم الأكثر عرضة للانخراط بأعمال غير شريفة عند انخراطهم في المجال العملي بعد التخرج.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابهت جميع الدراسات مع البحث الحالي بأنها تناولت موضوع الغش لدى الطلبة ولكنها اختلفت معها كون أن البحث اعتمد على استخدام متغير آخر إلا وهو أسلوب التدريس وطبيعة المادة الدراسية وموتيفات الطالب وكيف من الممكن أن تؤثر عليه بالاندفاع نحو الغش، وكذلك اختلفت في مكان التطبيق وعدد العينة التي طبقت عليها الأداة وفي النتائج التي توصلت لها.

إجراءات البحث:

- أولاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات قسم الجغرافية في كلية التربية للبنات/ جامعة الانبار للعام الدراسي 2019- 2020. والذي يتكون من (617) طالبة.

- ثانيًا: عينة البحث: تم اختيار العينة بشكل قصدي بحدود (206) طالبة توزعت على مستويين هي الثالثة والرابعة.

- ثالثًا: أداة البحث: من اجل تحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبانة لقياس دور كل من طبيعة المادة وأسلوب التدريس وموتيفات الطالب التي تدفعه إلى الغش، وقد بنيت الاستبانة على أساس طرح سؤال مفتوح على الطلبة من اجل جمع إجاباتهم بخصوص الأسباب التي تدفع الطالب للغش حيث تم استخراج فقرات من إجاباتهم لتتكون من (30) فقرة موزعة على مجالين هي (طبيعة المادة الدراسية وأسلوب التدريس) وكانت فقراتها (11) فقرة، اما المجال الثاني هو (موتيفات الطالب) وتضمنت (19) فقرة. وقد تم تنظيم الفقرات وتنظيمها في سلم تقدير خماسي التدريج (مقياس ليكرت)، وتم مراجعتها وتدقيقها.

- الصدق الأداة: للتأكد من صدق وثبات الأداة عُرضت بصورتها الأولية على محكمين ذوي اختصاص في مجالات مختلفة منها القياس والتقويم، علم النفس وتدريسيين في الاختصاصات التربوية المختلفة ، لغرض تقويمها والبت في صلاحيتها

وأسلوب صياغتها ومدى صدقها. وقد ابدوا آرائهم وتعديل بعض الفقرات وتم اخذ التعديلات بنظر الاعتبار وإجراء اللازم عليها وبعدها تم الموافقة عليها والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة بشكلها النهائي.

– ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة حيث طبقت على عينة من خارج العينة التي طبقت عليها الدراسة بواقع (20) طالبة، وكذلك باستخدام معادلة كرونباخ– ألفا للاتساق الداخلي اعتماداً على إحصائيات الفقرات، في كل مجال من مجالات الاستبانة، وعلى الأداة كاملة، والجدول رقم (1) يبين نتائج اختبار ثبات الاستبانة.

الجدول رقم (1)

قيم معامل الثبات لمجالات الأداة ككل

المجال	كرونباخ الفا
طبيعة المادة وأسلوب التدريس	**0.72**
موتيفات الطالب	**0.74**
الاستبانة كاملة	**0.73**

ويلاحظ من الجدول (1) أعلاه، أن معامل الثبات للاستبانة كاملة باستخدام كرونباخ ألف هو (0.73)، كما تراوحت معاملات ألف للمجالات الفرعية (0.72) لمجال طبيعة المادة وأسلوب التدريس و(0.74) للمجال الثاني وهي جميعها مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. بعد ذلك تم إعداد الأداة والتعليمات بصورتها النهائية؛ بحيث اصبحت الأداة جاهزة لعملية التطبيق انظر الملحق (1).

– المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج (SPSS) من أجل استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال فضلًا عن معرفة معنوية العلاقة بين المتغير المستقل (طبيعة المادة وأسلوب التدريس والموتيفات) والمتغير التابع وهو (الغش لدى الطالب). وكما هو موضح في الجدول رقم (2) الذي يبين التوزيع التكراري لوصف مقياس أداة جمع البيانات الكلية.

جدول رقم (2)

يبين وصف لمقياس أداة جمع البيانات الكلية

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى نسبة	أعلى نسبة
1	طبيعة المادة الدراسية وأسلوب التدريس	3.43	0.40	12.00	54.00
2	موتيفات الطالب	4.00	0.40	34.00	93.00

وتشير هذه النتائج إلى اقتراب التوزيع التكراري من التوزيع الاعتدالي مما يؤيد توزيع الخاصية المقاسة بشكل اعتدالي في المجتمع.

– التحليل الإحصائي للفقرات (المقياس): تعد عملية تحليل الفقرات إحصائياً بهدف الكشف عن قدرتها التميزية وصدقها أو تجانسها من مستلزمات بناء المقاييس لان التحليل الإحصائي يبين مدى دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجله.

– القوة التميزية للفقرات: لغرض حساب القوة التميزية لفقرات المقياس بفقراته البالغة (30) فقرة موزعة على مجالين، تكونت فقرات المجال الأول من (11) فقرة، والمجال الثاني حصد (19) فقرة، حيث تم استخراج القوة التميزية للفقرات ضمن كل مجال من خلال معرفتها إذا كانت دالة آو غير دالة وهذا ما سوف يوضحه الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3)

القوة التميزية لمجال طبيعة المادة وأسلوب التدريس

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.10	0.93	2.32	1.24	8.41	**دال**
2	5.00	0.62	2.90	1.25	8.86	**دال**
3	4.33	1.10	2.47	1.15	8.73	**دال**
4	4.75	0.63	2.83	1.57	8.42	**دال**

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
5	4.26	0.96	2.32	1.34	8.74	دال
6	3.96	0.93	2.72	1.19	6.08	دال
7	3.92	1.20	2.70	1.46	4.80	دال
8	4.42	0.75	3.03	1.47	6.25	دال
9	3.57	1.15	2.14	1.17	6.43	دال
10	4.46	0.68	2.72	1.28	8.91	دال
11	3.94	1.08	1.92	0.92	10.57	دال

القوة التميزية لمجال موتيفات الطالب

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.01	1.26	2.94	1.39	4.22	دال
2	4.10	1.03	1.89	1.13	10.74	دال
3	3.49	1.15	2.40	1.38	4.49	دال
4	3.80	1.17	2.58	1.21	5.34	دال
5	4.25	1.07	3.43	1.46	3.34	دال
6	4.00	0.96	3.00	1.20	4.81	دال
7	4.34	0.92	2.69	1.33	7.56	دال
8	4.67	0.61	3.09	1.45	7.42	دال
9	4.49	0.92	2.67	1.47	7.74	دال
10	4.41	0.80	3.07	1.19	6.89	دال
11	4.23	1.01	3.10	1.19	5.32	دال
12	4.74	0.69	3.38	1.52	6.03	دال
13	3.98	1.00	3.27	1.44	2.98	دال
14	4.36	0.75	2.87	1.23	7.64	دال
15	4.14	1.06	2.30	1.21	8.44	دال
16	4.09	1.05	2.52	1.28	6.95	دال
17	3.80	1.06	2.58	1.30	5.38	دال
18	4.47	0.85	3.49	1.35	4.53	دال
19	3.60	1.35	1.76	1.15	7.65	دال

وبالرجوع إلى الجدولين الخاصة بمجال طبيعة المادة الدراسية وأسلوب التدريس فضلًا عن مجال موتيفات الطالب نلاحظ القوة التميزية للفقرات نالت درجة القبول كونها جميعها دالة.

نتائج البحث ومناقشتها:

هدف هذا البحث التعرف إلى دور كل من طبيعة المادة الدراسية وموتيفات الطالب التي تدفعه للغش وسنقوم بعرض النتائج التي توصلت لها الباحثة في ضوء التحليلات الإحصائية لبياناتها مرتبة حسب أسئلة البحث، وللإجابة على السؤال الرئيس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالاتها وعلى الأداة كاملة والجدول رقم (4) يبين تلك النتائج.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التأثير لكل مجال من المجالات

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
اولى	موتيفات الطالب	4.00	0.40	عالي
الثاني	طبيعة المادة وأسلوب التدريس	3.43	0.40	متوسط
	الكلي	**4.00**	**0.03**	عالي

يظهر من الجدول رقم (3) ان ما يؤثر على الطلبة ويدفعهم للغش جاءت عالية حسب مجالات الأداة كاملة بمتوسط حسابي(4.00) وانحراف معياري (0.03)، وعند الرجوع للجدول نشاهد أن مجال موتيفات الطالب هو المجال الذي له دور على الطالب والذي يدفعه للاتجاه للغش حيث استقر في المرتبة الأولى بحصوله على متوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.40) ويأتي بعد مجال طبيعة المادة وأسلوب التدريس الذي حصل على درجة متوسطة اي انه له تأثير ولكن ليس بدرجة دور موتيفات الطالب نفسه.

أما بالنسبة للمجالات، فيمكن تلخيص نتائج كل مجال وفقراته على حده، مع بيان الفقرات التي حصلت على المرتبة والأخيرة مرتبة تنازليًا لكل مجال من المجالات. والجدول رقم (5) يوضح ترتيب فقرات المجال الأول (طبيعة المادة وأسلوب التدريس).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال طبيعة المادة وأسلوب التدريس

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	5.00	1.00	1	عالي
4	5.00	0.63	1	عالي
2	5.00	0.62	1	عالي
8	4.42	1.00	4	عالي
3	4.33	1.10	5	عالي
5	4.30	1.00	6	عالي
1	4.10	0.94	7	عالي
9	4.00	1.20	8	عالي
6	4.00	0.93	8	عالي
11	3.94	1.10	10	عالي
7	3.92	1.20	11	عالي
المتوسط الحسابي لكل الفقرات		**3.43**	**0.40**	متوسط

نلاحظ من الجدول رقم (5) ان المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول الذي يتعلق بطبيعة المادة وأسلوب التدريس والتي كانت تتمثل بـ(11) فقرة تراوحت بين (5.00) و (3.92). وقد جاءت جميع الفقرات ضمن مجال طبيعة المادة وأسلوب التدريس عالية، ولم تكن هناك أي فقرة من الفقرات نالت درجة متوسطة او منخفضة حسب آراء الطالبات. وإذا أعدنا النظر في الفقرات نجد أن كل من الفقرات ذوات الأرقام (10) التي تنص على صعوبة المقررات الدراسية وعدم مراعاة الفئات العمرية احتلت المرتبة الأولى من بين الفقرات الخاصة بالمجال الأول بمتوسط حسابي (5.00) وانحراف معياري (1.00) وذلك ربما بسبب التخبط الحاصل في المؤسسات التعليمية والتي لم تعد تراعي الفئة العمرية والقدرة الاستيعابية للطالب وذلك من خلال اختيار بعض الموضوعات التي لا تناسب المراحل الدراسية المختلفة، والفقرة (4) والتي جاء فيها كثرة المادة الدراسية المقررة للامتحانات وضيق الوقت المتاح للتهيؤ للامتحان والتي نالت كذلك على متوسط حسابي (5.00) وانحراف معياري (0.63) وبرما يعود السبب بسبب ضيق الوقت بالنسبة للتدريسي الذي يحاول ان يسابق الوقت من اجل تغطية اكبر قدر ممكن من المادة الدراسية ولتكون مناسبة للامتحانات الشهرية أو امتحانات نهاية الكورس ولهذا يتناسى التدريسي ضيق الوقت الذي يعاني منه الطالب بسبب عدم وصول

الطالب إلى سكنه في وقت مبكر ومتابعة دراسته بالشكل الصحيح والذغط الذي يعانيه الطالب من كثرة المواد التي ترافق يوم الامتحان والتي يجب على الطالب التهيئة لها أيضاً. أما الفقرة رقم (2) التي نالت على متوسط حسابي (5.00) واختلفت عن الفقرات التي سبقتها بالانحراف المعياري حيث حصلت على (0.62) والتي جاء نصت على صعوبة الأسئلة وغموضها مما يجعل الطالب في حيرة حول كيفية الإجابة حيث أن بعض التدريسيين يحاولون دخول حرب معلنة مع الطالب من خلال التحدي بنوع الأسئلة التي من الصعب على الطالب أن يفهمها ولهذا يتوجه الطالب إلى الغش من اجل تجاوز الامتحان بنجاح .أما الفقرة رقم (7) فقد احتلت المرتبة الأخيرة والتي تنص على عدم اتخاذ إجراءات رادعة بحق من يغش بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري(1.20) فقد اتفق اغلب الطالبات على أن المؤسسة التعليمية تتخذ إجراءات مشددة بشأن من يتجه إلى الغش من خلال احتساب سنة رسوب لكل من يثبت عليه حالة الغش.

أما فيما يتعلق بالمجال الثاني المتعلق بموتيفات الطالب فقد توصلت نتائج التحليل باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضحه الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال موتيفات الطالب

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
23	5.00	1.00	1	عالي
29	5.00	1.00	1	عالي
20	5.00	0.92	1	عالي
19	5.00	0.61	1	عالي
21	4.41	0.81	5	عالي
25	4.40	1.00	6	عالي
18	4.40	0.92	7	عالي
16	4.30	1.10	8	عالي
22	4.23	1.01	9	عالي
26	4.20	1.10	10	عالي
27	4.19	1.10	11	عالي
13	4.10	1.03	12	عالي
12	4.01	1.30	13	عالي
30	4.00	1.40	14	عالي
15	4.00	1.20	18	عالي
14	4.00	1.20	19	عالي
28	4.00	1.10	14	عالي
24	4.00	1.01	14	عالي
17	4.00	1.00	14	عالي
المتوسط الحسابي لكل الفقرات		4.00	0.40	عالي

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني والتي عددها (19) فقرة تراوحت بين (5.00) إلى (4.00) وحصلت جميعها على رتبة عالية. وقد نالت الفقرات (23، 29، 20، 19) على المرتبة الأولى حيث اتفق الطلبة على أن الانشغال بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة تبعده عن الدراسة والمثابرة بمتوسط حسابي (5.00) وانحراف معياري (1.00) وهو ما تشابه مع الفقرة التي تبعته ونالت نفس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري التي تقول بان شرود الذهن أثناء المحاضرة بسبب مشاكل أسرية وضغوطات نفسية، فضلًا عن تعود الطالب على الغش منذ الطفولة وقد حصلت على متوسط حسابي (5.00) وانحراف معياري (0.92). وأخيراً وليس آخراً التطور التكنولوجي الذي سهل على الطالب اقتناء الأجهزة التي تساعده على الغش ونالت على متوسط حسابي (5.00) وانحراف معياري (0.61)، وقد احتلت الفقرة (17) على المرتبة

الأخيرة حسب آراء الطالبات بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.00) والتي تنص على اهمال الاهل المستوى التحصيلي للابناء وعدم المتابعة لهم. وقد نالت جميع الفقرات ضمن المجال الخاص بموتيفات الطالب على مرتبة عالية بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.40).

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن استخلاص التوصيات التالية:

1. على المؤسسات التعليمية مراعاة الظروف التي يمر بها الطالب وبخاصة بسبب ما يمر به البلاد من أزمات لا تساعد الطالب على التركيز في دراسته، وذلك من خلال اختيار الموضوعات التي تتناسب مع الظرف والمرحلة الدراسية.
2. العمل على تحديد القدر المناسب من الموضوعات التي يحددها التدريسي من أجل أداء الامتحانات.
3. التنويع بالأسئلة وتضمينها جميع المستويات المعرفية التي أكد عليها بلوم وعدم التركيز على نوع واحد، من أجل مساعدة جميع الطلبة وتمكينهم من اجتياز الامتحان، وليس التحدي الذي يدفع الطلبة إلى الاتجاه إلى الغش من أجل الإجابة عن الأسئلة التي لا يفقهها اغلب الطلبة.
4. مراعاة التوقيت الذي يجب أن يتناسب مع نوع الأسئلة ويعطي المجال للطالب التفكير فيها ومن ثم الإجابة بالشكل الصحيح.
5. مراعاة الحالة النفسية للطالب والعمل على تقليل الضغط الذي يواجهه في مسيرته العلمية بسبب المشاكل الأسرية التي ربما كثرت بعد الأحداث التي مرت بها المحافظة بخاصة من خلال فتح باب الحوار وسعة الصدر من قبل التدريسي والاستماع إلى شكوى الطلبة وتوجيههم بالشكل الصحيح وإرشادهم بان المستقبل هو الذي سيمكن الطالب من مواجهة مشاكلهم وحلها.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

ابرادشه، ف (2016). انعكاس بعض اساليب التدريس على الرضا الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الاساتذة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بو مضياف المسيلة: الجزائر.

ابراهيم، ب (2012)، تأثير اسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والاداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص، بحث منشور في مجلة الفتح.

بن يوسف، آ (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

بو حمامة، ج، وعبد الرحيم، أ، والشحومي، ع (2006). علم نفس التعلم والتعليم، الأهلية للنشر والتوزيع: الكويت.

الحجيلي، ز (1434هـ)، مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس –دراسة ميدانية في المدارس السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدعوة واصول الدين، الجامعة الاسلامية، السعودية.

حمدان، م (1986)، الغش في الاختبارات واداء الواجبات المدرسية، دار التربية الحديثة: دمشق.

الخزعلي، ع، و العادلي،ع (2017)، دور الحوافز المادية والمعنوية في تحسين اداء العاملين، بحث غير منشور، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية.

الدجاني،خ، ورزق الله، ر، وعبدلله، ت (2013)، ظاهرة الغش الاكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس، دراسة منشورة في المجلة العربية للعلوم النفسية، العدد (39–40)، القدس.

ربيع، هـ (2012)، الارشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، (ط1)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

روابحي، هـ، و صنداي، الع (2017)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي– دراسة ميدانية لطلبة سنة اولى جامعي–، بحث غير منشور، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

زاير، س ، و صبري، د، و حسن، م (2015). طرائق التدريس العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع: الاردن.

زغلاش، ل (2017)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي – دراسة ميدانية بثانوية ابراهيم بن الاغلب التميمي بالمسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بو مضياف، الجزائر

السبعاوي، ف (2007)، ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية أسبابها، وأساليبها، وطرق علاجها، بحث منشور في مجلة التربية والعلم، المجلد (14)، العدد (3)، لسنة (2007).

شاهين، م (2012)، ظاهرة الغش في الامتحانات، منتديات مصطفى شاهين للعلوم، استرجع من الموقع الالكتروني stafashaheen.egyptfree.nethttp://mu .

العتوم، م (2007)، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، دار المناهج: عمان.
عدس، ع، وتوق، م (2007)، اساسيات علم النفس التربوي، جون وايلي واولاده: نيويورك.
عمارة، س (2015). ظاهرة الغش اسباب واساليب وطرق العلاج واثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د. مولاي الطاهر – سعيدة– ، الجزائر.
كتاب، ر (2018)، اسباب الغش في الامتحانات لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة القادسية: العراق.
المسعودي، م، و الجبوري، ع ، و الجبوري، مش (2014). بروتوكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس ميثاق قيمي، الدار المنهجية للنشر والتوزيع: الاردن.
مصطفى، ي، و بتو، أ (2006)، العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد (77).
نون، للتأليف والترجمة (2011)، التدريس: طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية: لبنان.
القبور. اس ام (2008). عادات الغش الطلابي: توقع انحراف مكان العمل. بحث منشور في مجلة إدارة التنوع
KJME تشوي. جيه (2019). سلوكيات الغش والعوامل ذات الصلة في مدرسة طب الأسنان الكورية بحث منشور في المجلة الطبية التعليمية الكورية
سيمونز. أ. (2012). لماذا يغش الطلاب. بحث منشور في مجلة نيويورك تايمز

المراجع الأجنبية:

Abradshah, P (2016). Reflection of some teaching methods on motor satisfaction among high school pupils during a physical and sports education class from the point of view of teachers, unpublished Master Thesis, University of Bou Mudiaf Al-Messila: Algeria.

Ibrahim, B. (2012), The Impact of Competitive Learning Method on Knowledge Achievement, Skills Performance, and Achievement of Discus Effectiveness. Research published in Al-Fateh Magazine.

Ben Youssef, A. (2008). The relationship between learning strategies and motivation to learn and its effect on academic achievement, unpublished master's thesis, University of Algiers, Algeria.

Bou Hamama, C, and Abdul Rahim, A, and Al-Shahoumi, P (2006). Psychology of learning and education, eligibility for publication and distribution: Kuwait.

Al-Hujaili, g (1434 AH), the problem of cheating in exams in schools - field study in Saudi schools, master's thesis, College of Da`wah and Fundamentals of Religion, Islamic University, Saudi Arabia.

Hamdan, M. (1986), cheating in tests and performing homework, Modern Education House: Damascus.

Khazali, AR, and Al-Adly, AR (2017), The role of material and moral incentives in improving employee performance, unpublished research, College of Administration and Economics, University of Qadisiyah.

Al-Dajani, Kh, Rizkallah, R, and Abdullah, T (2013), The phenomenon of academic fraud and its relationship to some variables among students of Al-Quds University, a study published in the Arab Journal of Psychological Sciences, No. (39-40), Jerusalem.

Rabee, H. (2012), Educational and Psychological Guidance from a Modern Perspective, (1st edition), Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman: Jordan.

Rawabihi, H, and Sunday, AL (2017), Using Information and Communication Technology in School Fraud - Field Study for First Year University Students - Unpublished Research, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.

Zayer, S., and Sabri, D., and Hassan, M. (2015). General Teaching Methods, Al-Safa House for Publishing and Distribution: Jordan.

Zaghlash, for (2017), the use of social networking sites and its relationship to the prevalence of fraud in the exam for third-year high school students - field study at Ibrahim bin Al-Aghl Al-Tamimi High School in M'sila, Unpublished Master Thesis, University of Bou Mhdiaf, Algeria

Al-Sabawi, P (2007), the phenomenon of cheating in school exams among middle school students, their causes, methods, and methods of treatment, research published in the Journal of Education and Science, volume (14), No. (3), for the year (2007).

Shaheen, M. (2012), The phenomenon of cheating in exams. Mustafa Shaheen Science Forum, retrieved from the website http://mustafashaheen.egyptfree.net.

Al-Atoum, M. (2007), Teaching Methods and Art Curricula, Curriculum House: Oman.

Adas, A, and Touq, M. (2007), The Basics of Educational Psychology, John Wiley and Sons: New York.

Amara, S. (2015). The phenomenon of cheating, the causes, methods and methods of treatment and their effect on academic achievement for fourth year students, average, unpublished Master Thesis, University of Dr. Moulay El-Taher- Saida-Algeria.

Book, R. (2018), Reasons for cheating in exams for students of the College of Education from the students' point of view, unpublished Master Thesis, College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences / University of Qadisiyah: Iraq.

Al-Masoudi, M., Al-Jubouri, A, and Al-Jubouri, Mesh (2014). Protocols for Teaching Diversification in Teaching Strategies and Methods Valuable Charter, Methodological House for Publishing and Distribution: Jordan.

Mustafa, Y, and Bto, A (2006), the five major factors in personality and their relationship to achievement self-evaluation among university students, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, No. (77).

Noon, Authoring and Translation (2011), Teaching: Methods and Strategies, Association of Islamic Cultural Knowledge: Lebanon.

Graves. S. M. (2008). Student Cheating Habits: Predictor of workplace deviance. Published research in Journal of Diversity Management

Choi. J. (2019). Cheating behaviors & related factors at Korean dental school Published research in KJME Korean educational medical journal

Simmons. A. (2012). Why students cheats. Published research in Journal of new york times

The role of the nature of the subject matter, the teaching method, and the student's motives towards cheating. A field study on a sample of Anbar University students

Shaimaa Adnan Tayeh *

ABSTRACT

The aim of this research is to specify the role of the nature of the study material, the teaching method, and the student's motives towards cheating, and in order to achieve the desired goals of this research, the research community was chosen from the students of the Department of Geography in the College of Education for Girls, the third and fourth stages and the sample was chosen on purpose, Where the researcher used the questionnaire as a tool to collect the data, which it has been prepared to achieve the goal of the research, as it consisted of (30) paragraphs divided into two areas, first, the nature of the subject matter and teaching method and the second is related to student motives, and the results of the research have been reached on the overall level of the tool. The field of student motives ranked first with an average of (4.00) and a standard deviation (0.40). While the subject matter and teaching style ranked second with an arithmetic average (3.43) and a standard deviation (0.40), and in light of the results achieved, the researcher reached some recommendations, the most important of which is to consider the conditions experienced by the student and because of the crises the country is going through that do not help the student to focus In his studies, by choosing the subjects that suit the circumstance and the stage of study

Keywords: Teaching style; student motives; cheating.

* University of Anbar, Iraq. Received on 11/1/2020 and Accepted for Publication on 2/6/2020.